يكاد يُرْهقَ به المَطْلوب . وأرْهق فلان الصّلاة اذا أخّرها حتى تَدْنو من الأخرى . ويقال : أرهقت فلاناً أعجلتْه . ومثل هذا الحديث قول النّبِيّ صَلّى اللّه عَلَيْهِ وسلّم في حديث آخر : " اذا صلّى أَحدُكم الى سُتْرة فلْيَدْنُ منها فانِ الشيطان يمرّ بينه وبينها " .

وقال ابو محمد في حديث عبداللّه رضي اللّه عنه انّه قال لا يَخْرُجنّ أحدُكم الى ضَبْحَة بِلَيْل .

يرويه : وكيع عن ابن أبي خالد عن أبى عمرو الشيّبْاني . وبعضُهم يقول : " الى صَيْحَة بَليْل " . وهما جميعا متقاربان .

يقال : ضَبَح فلان ضَبْحَة الثَعْلب والخيْلُ تَضْبح من حُلُوقها أي : تَنْحِم . وأراد عبداللّه رضي اللّه عنه أنْ لا يَخْرج أحد عند صَيْحة يسمعُها بالليل فلعَلّه يُصِيبه مكروه .

حدّثني أبى قال حدّثني اسحق بن ابراهيم بن جيب بن الشّهيد ثنَا قريش بن أنس عن حماد بن سلَمة عن حُمَيْد الطويل عن بكر بن عبداللّه قال : اسْتَغاث قوم بلَيْل وقد قُتِلَ صاحِبهُم فخَرَج المُغيثون فأدركوا رجُلاً فقال : لم أقْتُلْه وانّما خَرَجْتُ مُغِيثاً فأُمِرَ بقَتْله فجاء رجل فقال : أنا قتلْت الرجُل لا أكون قتلت رجُلا ويقتل آخر بي فأمر عبداللّه باِطْلاقهما . وقال : بلَغَني أنّ رسُولُ اللّه صَلّى